هاليومين..

كلمة ونص

صمود كبير

محمود الصالح

مع هذه الأزمة التي تعاني منها البلاد والتي تتسارع تداعياتها في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة حتى بات الإنسان يعتقد أن هناك أيادي خفية تحرك كل الأمور بعكس ما يتمنى ويحتاج المواطن وما لا يناسب تصليب الموقف الوطني العام. هذا الواقع يعيدنا إلى منتصف ثمانينات القرن الماضي عندما استطاعت البلاد إفشال ما بيتت له يد الغدر والإجرام حينها في تدمير البنى التحتية للبلاد وكل مقومات التطور والنمو والحصار الذي جعل علبة السمنة كنزاً ثميناً لمن يملكها. حينها اتخذنا قرارنا بأن نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع واستطعنا أن نبني قاعدة اقتصادية متينة قوامها ملايين الهكتارات من الأراضي المروية بشكل دائم والتي توفر القمح لخبزنا والقطن لنسيجنا والشوندر لسكرنا وخميرتنا واستطاعت سورية أن تملك مخزوناً كبيراً من القمح والقطن والذرة الصفراء والشعير وتضاعفت ثروتنا الحيوانية لتصل إلى أكثر من ٣٥ مليون رأس. وقتها كلف المرحوم محمد غباش – منقذ الوزارات– بوضع إستراتيجية الاعتماد على الذات حينها تم إنشاء مراكز البحوث الزراعية واستنباط أصناف وطنية من البذور وإدخال مساحات كبيرة إلى حيز الاستثمار الزراعي والاهتمام بالتشجير المثمر وأصبحنا من الدول المصدرة للحمضيات والزيتون والفستق الحلبي والخضار بعد أن كنا نستورد كل ذلك من دول الجوار وأصبحت البلاد تعاني الوفرة ونسينا أيام ندرة هذه المواد وبدأنا نفكر في البحث عن أسواق لإنتاجنا ومن ثم عملنا على تحسين وضع المنتجين من خلال توفير مستلزمات الإنتاج بقروض طويلة الأجل واتخذت حينها قرارات وطنية لشراء جميع منتجات الفلاحين وبأسعار تزيد على أسعار الأسواق المجاورة ولم يكن حينها يجرؤ أحد على التفكير بطرح مسألة الفرق بين ما نمنحه للفلاحين من أسعار وما يمكن أن نشتري به هذه المنتجات من السوق الدولية. لذلك صمدت سورية اليوم خمس سنوات ولم تجع أو تركع لأنها مازالت تجني ثمار قرارات رجال أحبوا الوطن وأخلصوا له.

مشروعات بين سورية واليونسكو

على هامش المؤتمر العام لليونسكو بدورته(٣٨) التقى الدكتور هزوان الوز وزير التربية رئيس اللجنة الوطنية لليونسكو، السيدة ايرينا بوكوفا المديرة العامة للمنظمة، وجرى الحديث خلال اللقاء حول تعميق علاقات التعاون مع المنظمة وتطويرها، وسبل تفعيلها، قدم خلاله وزير التربية لمحة موجزة عن واقع العملية التعليمية في سورية، والأعمال الإرهابية التي تعرضت لها ما أدى إلى خروج ٥٠٠٠ مدرسة عن الخدمة، واستوعبت ١٧٤٨٦ مدرسة /٤,٢٥٠,٠٠٠/ طالب وطالبة، ما دفع بالحكومة إلى تخصيص ١٠,٣٩٪ من موازنتها العامة للعملية التعليمية، لافتاً إلى أنه رغم كل التحديات استمرت الوزارة بعملها لأن سورية ستعود من جديد وذلك من خلال مستويين: الأول ضمان استمرار العملية التعليمية لأنها حياة سورية والسوريين، والثاني البناء التربوي، حيث وضعت الوزارة مناهج الفئة (ب) للطلاب الذين خسروا عاماً دراسياً أو أكثر، وتطوير المناهج التربوية، وإدخال تعليم اللغة الروسية وسعيها إلى إدخال لغات أخرى في نظامها التعليمي، ووضعها خطة وطنية لاستقبال وإلحاق الأطفال العائدين إلى مناطقهم لمتابعة تحصيلهم العلمي.

وبيّن وزير التربية أن هناك مشروعات مهمة وقائمة ومشتركة بين وزارات التربية والتعليم العالي والثقافة والإعلام والصحة والدولة لشؤون البيئة ووزارات أخرى في الجمهورية العربية السورية واليونسكو، مبدياً رغبته في أن تلقى الاهتمام المستمر والدعم المناسب لاستكمالها وتقدمها، ومشيداً بموقف المنظمة في المجال الثقافي، حيث أوضح أن الجهات الوطنية السورية تعمل بالتنسيق مع الانتربول الوطني ومن خلاله مع الأنتربول الدولي لاستعادة القطع الأثرية المسروقة، فضلاً عن الرغبة في إطلاق مبادرة اليونسكو (متحدون من أجل التراث) على المستوى الوطني، موجهاً شكره لمدير مكتب بيروت الدكتور الهمامي وفريق عمله على كل الجهود المبذولة في إطار تعميق التعاون القائم وتوسيع آفاقه.

بدورها أكدت السيدة إيرينا بوكوفا معرفتها بوجود مشروعات كثيرة للتعاون بين سورية واليونسكو، وتكليف مكتب بيروت الميداني كنقطة اتصال لمتابعتها، لافتة إلى وجود صعوبات على مستوى الميزانية تعيق الانتشار الميداني في المرحلة الحالية، موضحة سعي المنظمة لمحاربة الإرهاب والتطرف ومواجهته وتجنيد طاقاتها لحماية التراث ومنع التجارة غير المشروعة به، ومساعدة الدول الأعضاء ودعمها في تنفيذ الأنشطة والبرامج التي تعتبر من أولويات اليونسكو، واهتمام المنظمة بقضايا مثل: التراث الثقافي المادي واللامادي والتربية والتعليم والجودة والمناهج والطفولة المبكرة والشباب.

المحافظة تعلن أيام «البيدونات».. لا تدفعوا زيادة على أجور «الموت»

الوطن

اختتم مجلس محافظة دمشق جلسات دورته العادية السادسة والأخيرة لعام ٢٠١٥ أمس برئاسة المهندس عادل العلبي رئيس المجلس وحضور مديري الدوائر والمديريات المعنية.

وثمن المهندس العلبي رئيس المجلس عمل أعضاء المجلس والسادة المديرين لجهودهم المبذولة في خدمة المواطنين، مؤكداً ضرورة تأمين مياه الشرب إلى كل أحياء دمشق ومتابعة الضابطة المائية لعملها في مصادرة مضخات الغزارة «الحرامية».

ثم طرح عدداً من القضايا التي تهم المواطنين والتي تمحورت حول ضرورة مراقبة ومتابعة مدى تقيد المخابز الاحتياطية بتوزيع الخبز وفق الموافقات الممنوحة للمواطنين والعمل على تحسين جودة الرغيف بعد أن تم رفع سعر الخبز وعلى ضرورة أن تقوم مؤسسات التدخل الايجابي بدورها في توفير المواد الغذائية للحد من ارتفاع الأسعار.

كما استفسر الأعضاء عن كيفية دخول مشروبات الطاقة بموجب بيانات جمركية نظامية رغم ضررها بالصحة العامة وعن وجود ألبسة وأحذية مستوردة في الأسواق رغم صدور قرار بمنع استيرادها إضافة إلى أنه حتى تاريخه لم تصدر تسعيرة للخضر والفواكه المستوردة وعلى ضرورة توزيع مادة المازوت على المواطنين بالبيدونات مع بداية فصل الشتاء وقيام الضابطة المائية بضبط ومصادرة مضخات الغزارة في أحياء دمشق ولاسيما التي تعاني نقص المياه وتشكيل لجنة للكشف عن الهدر الحاصل بمياه الشرب على أطراف مدينة دمشق وانشاء خزان مياه في حي عش الورور.

وطالبوا بضرورة وضع لائحة إعلانية في مكتب دفن الموتى تبين الأجور والرسوم المترتبة على الوفاة مع تنبيه عدم دفع أجور إضافية خارج حدود المكتب.

وتمت الإجابة عن كل الأسئلة والاستفسارات من المديرين المعنيين كل حسب اختصاصه، حيث أكد حسام حريدين مدير مؤسسة مياه الشرب أن المؤسسة ستقوم واعتباراً من يوم الأحد القادم بإرسال الضابطة المائية لتنظيم ضبوط بحق المواطنين المخالفين الذين قاموا بتركيب مضخات الغزارة ومصادرتها واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين وذلك بعد إحالة الضابطة السابقة إلى الجهات الرقابية.

وبين حريدين أن مدينة دمشق ليست على مستوى ارتفاع واحد فوسط المدينة كحي الشربيشات والبرامكة هي منطقة مرتفعة وتحصل على المياه من الخزان الجوفي وحالياً هناك صعوبة في تعبئة الخزان كاملاً بسبب العطل الذي جرى على خط نهر بردى بسبب الأعمال الإرهابية.

وبدوره بين عدي الشبلي مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن المديرية تراقب الأسواق وتسير دوريات منتظمة، وأن هناك توجيهات بمصادرة مشروبات الطاقة أينما وجدت واتخاذ الاجراءات القانونية، كما أكد أنه وفقاً لتوجيهات محافظ دمشق فإن كل سيارة توزع مازوتاً وتضبط مخالفة تسحب الرخصة منها وتصادر السيارة فوراً وأوضح أن تعليمات تسليم قسائم التموين للمواطنين أصبحت جاهزة وهي قيد الصدور في الوزارة.

وأكد السيد نضال الزعبي مدير المخابز الاحتياطية أن فرن الشربيشات يقوم بتوزيع الخبز وفق الموافقات الرسمية لذوي الشهداء والمعاقين وتم التوجيه بالبقاء على هذه الموافقات مع موافقات الجهات الأخرى وأكد أن الفرن لم يخفض إنتاجه وما زال على الطاقة الإنتاجية السابقة.

> التموين تصادر «الطاقة»

طرطوس تحدد مناطق مخالفاتها

طرطوس- محمد حسين

أكد المهندس فوزي الشيخ ديب مدير الشؤون الفنية في مجلس مدينة طرطوس أن قراراً مهماً تم اتخاذه في الدورة الاستثنائية للمجلس بتاريخ ٢٠١٥/١١/١ بخصوص منطقة المخالفات الواقعة جنوب المدينة التي تم تصديق تنظيمها في العام ٢٠٠٨ بموجب القرار الوزاري رقم /١٦٥٤/ تاريخ ٢٠٠٨/٨/٧، مبيناً أنه تم اتخاذ هذا القرار بمضمون الموافقة على تحديد المنطقة التنظيمية المصدقة في العام ٢٠٠٨ كمنطقة مخالفات جماعية مع تطبيق أحكام الباب الثاني من القانون رقم /٩/ لعام ١٩٧٤، وذكر المهندس فوزي شيخ ديب أنه تم تقسيم المنطقة إلى /٩/ مناطق تنظيمية وسيتم عرض هذا القرار للمكتب التنفيذي لمجلس المحافظة لتصديقه.. وحول الإجراءات التي تتبع التصديق ذكر المهندس فوزي أنه سيتم إعداد أضابير المناطق التنظيمية لإصدار مراسيم بذلك وبذلك يتسنى لمجلس المدينة البدء في تنفيذ التنظيم مع الإشارة إلى أنه يعتبر الأكثر أهمية بتاريخ المجلس وأن الباب الثاني من القانون /٩/ لعام ١٩٧٤ هو الأكثر عدلاً ويتضمن مساواة المالكين والشاغلين بالمقاسم المعدة للبناء ويبدأ بحل المشاكل القانونية والتنظيمية.. وحول ماهية الخطوات اللاحقة قال مدير الشؤون الفنية في بلدية طرطوس.. أخيراً وبعد صدور المرسوم بإحداث المناطق التنظيمية سيتمكن المواطنون من الحصول على رخص البناء والتسويات استناداً لأحكام القانون /٤٦/ لعام.

حمص تستعد لموسم التشجير

حمص- نبال إبراهيم

ذكر المهندس محمد نزيه الرفاعي في تصريح لـ«الوطن» أن مديرية الزراعة بحمص أنهت استعداداتها لاستقبال موسم التشجير الحالي (٢٠١٥-٢٠١٦) مبيناً إنه تم إنتاج ٣٧٩٢٤٣ غرسة مثمرة متنوعة منها ٩٢٠٢٥٢ أنتجت في مشتل قرية المختارية و١٢٦٤٢٣غرسة زيتون متنوعة أنتجت في مشتل الشهيد المهندس جودت وسوف، وأشار الرفاعي إلى أن المديرية تستعد حالياً لفتح باب الاكتتاب على هذه الغراس ويتوقع أن يتم البدء بتوزيع الغراس على المكتتبين مطلع الشهر القادم بعد تحديد أسعار الغراس من وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

جديد الغش.. زيت الزيتون بالقطن!!

اللاذقية- نهى شيخ سليمان

يتميز موسم العام الحالي بوفرة جيدة في مادة الزيتون، وبالتالي وفرة في كمية الزيوت التي يتم إنتاجها، ومع هذه الوفرة تعمل معاصر الزيتون القائمة حالياً في المحافظة على قدم وساق لعصر كل الكميات التي تتوارد إليها من المزارعين، وأمام حاجة المواطنين الماسة للزيت باعتبارها مادة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو استبدالها بأي أنواع من الزيوت الأخرى، تتوجه نسبة من المواطنين لشراء كمية الزيوت التي تحتاجها على مدار عام بأكمله من المعاصر مباشرة لضمان عدم تعرضهم لعمليات الغش بنوعية الزيت الذي يشترونه للموتة كما حصل العام الماضي لدى بعض المتاجر وحتى الباعة، وخاصة أن موسم العام الماضي كان موسماً ضحلاً أدى لرفع سعر زيت الزيتون لمبلغ تجاوز ألف ليرة سورية للكيلو غرام الواحد من الزيت المضمون – على ذمة البائع– وأغلب الكميات التي كانت تعرض للبيع في الأسواق كان يتخللها الغش عبر خلط زيت الزيتون بأنواع أخرى من الزيوت المتدنية السعر.

لذلك وبهدف الحد من عمليات الغش الحاصلة

في هذا المجال فقد وجه محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم بتشديد الرقابة على الأسواق لضبط الأسعار، وعدم التلاعب بها، والالتزام بالمواصفات المطلوبة للحيلولة دون التلاعب بقوت المواطنين ومنها مادة زيت الزيتون، حيث قامت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بتنظيم ضبط بحق صاحب محل ومستودع لبيع زيت الزيتون، ودبس الفليفلة والبندورة، وعبوات عسل، فتم تقديم المخالف للقضاء، وتم إغلاق المستودع ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.

وفي هذا السياق أيضاً ترأس السالم اجتماعاً للأسرة التموينية في المحافظة أكد خلاله تشديد الرقابة على الأسواق لضبط أسعار المواد كافةً ومنها المواد الغذائية، الخضار والفواكه، الخبز المنتج في القطاعين العام والخاص، لافتاً لضرورة تلافي أي هدر في الكميات التي يستجرها معتمدو الخبز، كما أكد السالم على طرح شتى المواد التي يحتاجها المواطن في منافذ المؤسسة الاستهلاكية والخزن والتسويق، بحيث تكون أسعارها منافسة لأسعار القطاع الخاص والسوق المحلية.

١٠٪ نسبة تعويض أضرار الفلاحين نتيجة الكوارث الطبيعية

ميليا عبد اللطيف

كشف محمد البحري مدير صندوق التخفيف من آثار الجفاف في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي أن اللجنة الفنية المركزية للصندوق ناقشت تعويضات الأضرار للمزارعين في محافظة السويداء والناتجة عن الصقيع الذي حصل في نيسان من هذا العام الحالي، وأدى إلى تضرر محصولي التفاح والكرمة بشكل كبير، إضافة إلى ضرر العديد من المحاصيل الأخرى، مؤكداً أن قيمة تعويض الأضرار قدرت بـ٢٠٠ مليون ليرة للفلاحين في السويداء، علما أن موجة الصقيع تسببت كذلك بأضرار وخسائر للمزارعين في محافظتي ريف دمشق والقنيطرة، حيث بلغت قيمة تعويضات أضرار الفلاحين في ريف دمشق ١٠٠ مليون ليرة في حين بلغت قيمتها في محافظة القنيطرة ٢٤ مليون ليرة علما أن اللجنة الفنية تدرس تعويضات الأضرار في محافظتي طرطوس واللاذقية وهي قيد التدقيق حالياً.

وأضاف مدير صندوق التخفيف من آثار الجفاف أن نسبة التعويض تكون ٥٪ أو ٧٪ وتصل إلى ١٠٪ كحد أقصى من تكلفة الإنتاج ووحدة المساحة، معتبراً أن هذه النسبة قليلة جداً مقارنة بتكاليف الإنتاج المرتفعة، عازياً ذلك إلى أن الهدف من عمل هذا الصندوق هو التخفيف من أضرار الفلاحين وأيضاً استقراره وتمكينه بأرضه من أجل استمراره في العملية الإنتاجية، وأنّ صندوق التخفيف من آثار الجفاف لا يعادل إطلاقاً (التأمين) بمعنى تعويض الفلاح عن خسارته بشكل كامل.

وأشار البحري إلى وجود الكثير من الصعوبات التي تعرقل عمل لجان الكشف أهمها عدم توافر آلية لنقلهم إلى المناطق التي يقع الضرر فيها إضافة إلى وجود صعوبات تقديرية في المناطق غير الآمنة، وأحياناً استحالة إجراء الكشف عن الأضرار في مناطق أخرى، منوهاً أنه على الرغم من تلك الصعوبات والعراقيل فإن وزارة الزراعة مستمرة في كشف ومتابعة الأضرار والخسائر التي تلحق بالفلاح في جميع المناطق والمحافظات، وتعويضه عن تلك الخسارة ولو بالحد الأدنى كي يقلع بالعمل مجدداً لأن توقفه يسبب فقدان المنتجات في السوق المحلية وأيضاً خسارة في القطاع الزراعي كله.

١٢ جنسية أوروبية «كتّاب وإعلاميون» جاؤوا للتضامن مع سورية

رجاء يونس

احتفل معهد الشام العالي للعلوم الشرعية واللغة العربية والدراسات والبحوث الإسلامية أمس بتخريج نحو/١٠٠٠/ طالب من الدفعتين الثانية والثالثة تحت شعار«نبني الإنسان لبناء الأوطان» في فروعه الثلاثة (معهد الفتح الإسلامي، مجمع الشيخ أحمد كفتارو، مجمع السيدة رقية) وذلك بدار الأوبرا بدمشق.

وأشار وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد رئيس مجلس الأمناء في المعهد إلى أن معهد الشام العالي ثمرة الرؤية الصحيحة والسديدة للسيد الرئيس بشار الأسد الذي أصدر المرسوم ٤٨ القاضي بإحداث هذا الصرح العلمي الديني الكبير.

وأكد وزير الأوقاف أن هذا التخريج رسالة للعالم بأن سورية ستبقى منارة للعلم ومنبع العلماء رغم كل محاولات الأعداء لنشر الفكر التكفيري لافتاً إلى أن تخريج هذه الكوكبة من خريجي معهد الشام العالي هو جواب لكل التنظيمات الإرهابية بأن الإسلام الحقيقي يتمثل في رفد المجتمع بطلبة يستطيعون نشر الفكر الروحي الإسلامي القائم على الوسطية والاعتدال وهو ما تقوم به جامعاتنا ومعاهدنا الوطنية.

وأوضح وزير التعليم العالي الدكتور محمد عامر المارديني أن هذه الدفعة من الخريجين تعد ولادة جديدة من الكوادر المؤهلة القادرة على المساهمة في بناء الوطن وإعادة بناء كل ما دمرته الحرب القذرة التي تشن على سورية، مشيراً إلى حرص وزارة التعليم على السعي لتطوير معاهدها وجامعاتها الخاصة وجودة مخرجاتها حتى في أصعب الظروف وذلك ضمانا لأمنها القومي ولكونها شريكة فاعلة في المنظومة التعليمية في سورية.

وأكدت الكلمات التي ألقيت في الحفل من قبل عميد معهد الشام العالي ومديري الفروع الثلاثة وممثلي الطلبة الخريجين أن معهد الشام العالي هو إنجاز كبير للوطن والشباب لأنه ولد من رحم الأزمات، مشيرين إلى أن الشبان هم أمل الغد وصانعو المستقبل وأن سورية بلد الحضارة والإسلام الحنيف وهي تفخر بجامعاتها ومعاهدها ومؤسساتها العلمية والشرعية التي لم تخرج في حياتها الإرهاب والفكر التكفيري بل كانت على الدوام تخرج كوادر تعمر الوطن بالمحبة والخير والتسامح وزرع ثقافة الياسمين بين أبنائها، ومؤكدين ضرورة إعادة الانتماء الوطني على هذه الأسس النبيلة والأخلاق السامية بعيداً من أي تعصب إلا للوطن ذاته.

كما بينت الكلمات أن سورية ستنتصر في النهاية رغم كل ما يحاك ضدها من مؤامرات وحرب شرسة من قبل أعداء العلم والإسلام الحقيقي السمح وأن أبناءها سيعمرون بلدهم أفضل مما كان ليسهم في أداء دوره في الحضارة الإنسانية.

حضر حفل التكريم الرفيقة فيروز الموسى رئيسة مكتب التعليم العالي القطري والمهندس بشر يازجي وزير السياحة والدكتورة ريما القادري وزيرة الشؤون الاجتماعية وسفير اندونيسيا وحشد من الفعاليات العلمية والفكرية والثقافية والاقتصادية والدينية.

من جهة ثانية اعتبر وزير الأوقاف أن مبادرة (كتاب وإعلاميون يلجؤون إلى سورية) عنوان لفهم جديد لما يجري من اعتداء على الشعب السوري وعلى الإنسانية من متطرفين إرهابيين تكفيريين.

وأشار الوزير خلال لقائه في جامع بني أمية الكبير بدمشق أعضاء المبادرة الرمزية للتضامن مع سورية (كتاب وإعلاميون يلجؤون إلى سورية) إلى أن سورية مهد الحضارات الإنسانية والرسالات السماوية ابتليت بحرب إرهابية من جماعات تكفيرية ظلامية تعتنق الفكر الوهابي المتطرف ممولة ومسلحة من الولايات المتحدة ودول غربية وتركيا وقطر والسعودية مؤكداً أن الشعب السوري أسرة واحدة يعيش وحدة إيمانية تعد أنموذجاً يحتذى؟.

وأوضح الوزير خلال اللقاء أن التنظيمات الإرهابية دمرت المصانع والمدارس والجامعات ودنست المساجد والكنائس واغتالت العلماء والمفكرين وقتلت الأطفال والنساء والشيوخ واستباحت حرمات الإسلام بأباطيل لا تمت إلى الدين بصلة.

من جانبهم أكد أعضاء الوفد أنهم جاؤوا للتضامن مع سورية وشعبها وجيشها في مواجهة الإرهاب المدعوم من أنظمة آل سعود وقطر وتركيا وأنهم سينقلون إلى بلدانهم وشعوبهم حقيقة ما يتعرض له الشعب السوري من إرهاب.

ويضم الوفد متضامنين من ١٢ جنسية أوروبية وعربية مقيمين في أوروبا بينهم نواب أوروبيون وكتاب وإعلاميون.